مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٧/٩

السادات وكرايسكى فى مؤتمر صحفى هام بعد مباحثاتهما

□ السادات : لا أحد فى العالم يوافق على تفسير الاسرائيليين للقرار ٢٤٢ للفلسطينيين الحق فى تقرير مصيرهم بعد انتهاء الفترة الانتقالية

□ كرايسكى : اننى على استعداد لترتيب لقاء بين السادات ورؤساء المجموعة الاوربية

بدات المباحثات بين الرئيس السادات والمستشار النمساوى برونو كرايسكى فى تمام الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر وفى نهاية المباحثات عقد الرئيس السادات والمستشار النمساوى مؤتمرا صحفيا .. وفيما يلى وقائع المؤتمر :

فى بداية المؤتمر قال الرئيس السادات :

« يسعدنى أن اتوجه بالشكر الى الصديق كرايسكى .. اننى أشكره على التاييد الكبير الذى أبداه لى بتأييده للمبادرة ، لقد بحثنا فى اجتماعنا الموقف فى الشرق الاوسط ، كما بحثنا مشروعا بالتعاون المشترك يتعلق بالتخلص من النفايات النووية ، وهذا يؤكد التعاون الكبير بين النمسا ومصر ، واننى على استعداد للاجابة على أسئلتكم » :

■ **سؤال** : يرى الاسرائيليون أن مشروع السلام المصرى الاخير يمثل تراجعا عن الصيغة التى وافقتم عليها خلال مباحثاتكم مع الرئيس الامريكى كارتر فى أسوان وهى الصيغة المعروفة « بصيغة أسوان » .

□ الرئيس السادات : على العكس ان الاقتراح الذى قدمته مصر يمثل تأييدا كاملا لصيغة كارتر ، لقد نص المشروع على أن يكون للفلسطينيين الحق — بعد انتهاء الفترة الانتقالية ، فى تقرير مستقبلهم — وهذا أيضا ما نصت عليه صيغة كارتر أو صيغة أسوان — وبدلا من أن كنا نتحدث حول صيغ عامة ، فاننا قد حولنا هذه الصيغة العامة الى مقترحات محددة . تتمثل فى عودة الضفة الى الاردن وغزة الى مصر ، أى عودة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ٦٧ ..

ولكن بعد مرور الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات فلا بد أن يكون للفلسطينيين الحق فى تقرير مصيرهم .

■ **سؤال** : هل ترى أن تتم المباحثات على أساس القرار ٢٤٢ أم على أساس ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى المحتلة الضفة الغربية وغزة بما فيها القدس .

□ السادات : ان القرار ٢٤٢ ينص على الانسحاب من جميع الاراضى التى احتلت بعد عام ٦٧ هكذا عرفنا القرار منذ يوم صدوره على أن تكون هناك تعديلات طفيفة فى الحدود لقد كان ذلك واضحا فى مناقشات مجلس الامن على أساس أن تكون التعديلات مقصورة على الضفة الغربية فقط وهذا هو موقفنا .. أما اسرائيل فلها موقف آخر ولها تفسير مختلف للقرار واننى أعتقد أن الرأى العام العالمى كله يقف معنا .

ان القرار ٢٤٢ كما صدر من مجلس الامن وكما علق عليه ارثر جولدبرج

المندوب الامريكى يعنى أن يشمل الانسحاب كل الاراضى العربية عدا تعديلات طفيفة على الضفة الغربية ولم نقل فى مقترحاتنا غير هذا .

■ سؤال : هل تعمدت عدم ذكر الجولان أو الاشارة فيها؟

□ الرئيس : لم أتحدث عن الجولان كما اننى لم أتحدث عن سيناء ؟ لان المشكلة هى القضية الفلسطينية وهذا هو الاساسى الذى نعمل من أجله أن ايجاد الحل للمشكلة الفلسطينية وحدها سوف يمكننا من من اقامة سلام دائم فى هذه المنطقة وفى هذه المرحلة بالذات التى نمر بها نحن نعمل من أجل سلام دائم وليس تسوية منفردة . لم أتحدث عن الجولان أو سيناء على أساس أن القضية الاساسية هى ايجاد الحل للمشكلة الفلسطينية بذلك يصبح السلام ممكنا أما المشاكل الاخرى فبسيطة .

■ سؤال : ماذا تتوقع من نتائج لهذه الرحلة ؟ وهل أنت مرتاح للدور الامريكى ؟ وهل ستقابل الرئيس كارتر ؟

□ الرئيس : لقد سعدت أعظم سعاده عندمادعانى المستشار كرايسكى لمقابلته لاناقش معه الموقف الراهن فى قضية الصراع العربى الاسرائيلى واذكر منذ عامين عندما التقيت به فى منزله ، كانت مباحثاتنا هامة جدا ،لدرجة أنها حفزتنى الى زيادة نشاطى وفى كل مرة التقى خلالها مع كرايسكى فاننى أستمتع بقدراته واخلاصه .

قلت من قبل اننى أشكر صديقى المستشار كرايسكى لدعوتى لهذه الزيارة فى هذه المرحلة الدقيقة وقضيتنا هى قضية جهود السلام التى وصلت الى منعطف هام سوف أقابل ويلى برانت وشيمون بيريز ، وسوف نعرف ما اذا كنا نقترب من هدفنا الذى هو خلق امكانية السلام وكما تعرفون اننى على اتصال مستمر مع الرئيس كارتر ، كما أن حجم الاتفاق بيننا فى ازدياد مستمر وسمعتم أيضا اننى رحبت بمبادرة كارتر التى دعا فيها وزيرى خارجية البلدين للاجتماع فى لندن وافقت على ذلك وهذا يعكس تقديرى الكبير للموقف الامريكى وللرئيس كارتر وللاسف سوف أغادر أوروبا فى نفس اليوم الذى يصل فيه كارتر الى المانيا وأن كانت احتمالات اللقاء غير مستبعدة تماما .

■ سؤال : لكرايسكى : ما رأيك فى المشروع المصرى خصوصا وأنك أيدت دائما الحق العربى وحقوق الشعب الفلسطينى وهل تسعون من أجل تحقيق لقاء بين الرئيس السادات ورؤساء دول المجموعة الاوروبية ؟

□ كرايسكى : لا أريد أن أعلق على مقترحات الرئيس السادات لان ذلك لا يتعلق بى مباشرة بل يتعلق بالاطراف المعنية .

أما بالنسبة للجزء الثانى من السؤال فاننى على استعداد للقيام بهذه الاتصالات اذا طلب منى ذلك خصوصا اذا شعرت أن الاطراف المعنية تريد ذلك .

وفى خلال السنوات التى عرفت فيها الرئيس السادات وبعد مقابلتى الاولى معه استطعت أن أدرك متى يمكن أن تكون هذه الاتصالات مقبولة ولن أعجز فى هذه المرة عن ذلك .

وفى نهاية المؤتمر عقب الرئيس السادات على حديث د.كرايسكى موجها حديثه بالالمانية الى الشعب النمساوى مسجلا تقديره للمستشار كرايسكى وللشعب النمساوى . □